

الرجل

١ — حياته في سطور

— ولد محمود حسن إسماعيل بقرية « النخيلة » التابعة لمحافظة أسيوط في ٢ من يوليو ١٩١٠ .

— حفظ القرآن الكريم وعمره تسع سنوات في مكتب القرية .

— ظل مرتبطاً « بالخص » مستذكراً ومطلعا حتى حصل على « البكالوريا » نظام دار العلوم سنة ١٩٣٢ ، وبعدها سافر إلى القاهرة والتحق بكلية دار العلوم — يقول الشاعر نفسه متحدثا عن نشأته « عشت في قرينتنا السنوات الأولى .. ولم أكن في معظم الوقت مع أهلى في « الكوخ » بل كنت أعيش في « الغيط » على مشارف نهر النيل جنوب « أبو تيج » أشارك في العمل : أعزق الأرض وأبذر الحب ، وأتابع البذرة منذ غرسها حتى الحصاد ، وتعلمت في « الخص » ودرست فيه وتقدمت إلى امتحان شهادة « البكالوريا » من الخارج ، وحصلت عليها — نظام دار العلوم — ثم رحلت إلى القاهرة لأدخل دار العلوم .

كنت أقرأ في « الخص » الصحف وخاصة « البلاغ الأسبوعي » وهو الملحق الأدبي الذي كانت تصدره أسبوعيا جريدة البلاغ . كانت هذه الصحف تأتي إلى « الباشا » صاحب الضيعة المجاورة لحقلنا . كان واحد يعمل عند الباشا اسمه « فريد » يذهب كل يوم إلى مكتب البريد لاحتضار بريد الباشا وفيه الجرائد والمجلات ، وكان « فريد » يمر بي فأتصفح بعض ما يحمل ، آخذ منه البلاغ الأسبوعي لأقرأه في يوم أو يومين قبل أن يوصل إلى الباشا .